

سلاميا عراقر

انهم يزرعون الشر

هاشم العقابى

إن كان قول "من حفر حفرة لآخيه وقع فيها"، يتعلق بالجناب الاجتماعي، فإن من يحفر حفرة في بناء الدولة فسوف لن يقع فيها، حسب، بل وسيقوع معه البلد والشعب في بئر مظلم قد لا يخرج منه سالما أبداً. وهنا لا اظن ان بحاجه الى التذكير بالثمن الذي دفعته أمريكا، فيما بعد، حين سلحت ابن لادن وكذلك فعلت حين ساندت صدام حسين وحزبه. أو بالخبيثة التي عادت على مصر حينما جاملت الاصوليين في التسعينيات. وكذلك بالسعودية وسما جرت على نفسها وعلى العالم حين دارت مشاعر ونزعات والسلفيين.

كنت قد كتبت عن ضرورة فصل العشيبة عن الدولة كخطوة لفرص القانون الذي من دونه لا يمكن حماية حقوق المواطنين وحرياتهم. لم اكن اتحدث عن حالة عابرة. بل عن ظاهرة خطيرة اذا لم تتعالج فانها ستغرق العراق في بحر من ظلمات التخلف والفساد.

كان الملك فيصل الاول قد كتب في العام 1931 خطابا لحكومته قال فيه: كيف نبني دولة وبنادق العشار أكثر من بنادق الحكومة؟. والآن قد تبني حكومة نفسها هذا السؤال، بل العكس لانت بالعشار لتزودهم بالعصي والسكاكين لقمع المتظاهرين الذي مارسوا حق دستوري مشروعاً في ساحة التحرير، وقبلها كانت قد زودتهم بالاسلحة تحت مسمى مجالس الإسناد وغيرها. لم يكن ما دار في تلك اليوم المشين خرقاً دستوريا لهاب الحريات، فقط، بل وللقرعة الثانية من المادة 45 التي تمنع استخدام الاعراف العشارية التي تتنافى مع حقوق الانسان.

كنا نتمنى ان يتوقف مجلس النواب كثيرا عند ما حدث بساحة التحرير في العاشر من حزيران الماضي. اقل ما كان يجب عمله هو استدعاء رئيس الحكومة واستجوابه للكشف عن اشار اهل الازمة والسماء معا، يعانين من حرب مختلفة واغرامية تقودها العشار ضدهم. فقبل يومين لا اكثر عقدت نقابة الاطباء بالبحريرة مؤتمراً هدفه كما جاء على لسان نقيب الاطباء: "لمنع تكرار حالة الاعتداء العشاري واخذ مبالغ (الفصل) من الاطباء في المحافظة".

وحتى الرياضة، خاصة كرة القدم، لم تسلم هي الأخرى من "هدات" العشار وصلواتهم. فقبل اسبوع طالعنا الاختيار بان العشار تهدد ادارة نادي الطلبة وتعطيهم عطوة "اسبوعاً واحداً" لصف مستحقات ابنائهم والا فانها ستستخدم طرقاً أخرى. وقبلها كنا قد سمعنا تدخل العشار بنتائج الامتحانات الدراسية وتهددها بالمشرف والمعلمين والمدربين الذين لم ينجحوا اولادها بالامتحانات.

واضح ان ما اقدمت عليه الحكومة بساحة التحرير قد فتح الطريق أمام عودة الاحتكام للأعراف العشارية البالية، انها، وبفعلها تلك، قد اقدمت على خطوة مختلفة اعادت العراق عقوداً الى الوراء. لقد انتكحت الحكومة واحداً من اهم القرارات المدنية والمتحضرة التي اتخذتها وزارة عبد الكريم قاسم في العام 1958 حين الغت نظام الدعاوى العشارية باعتبارها عقبة أمام تطبيق حكم القضاء وتوحيد الولاة للوطن بدلان من العشيبة.

كرة عبيج يا حكومة فقد سويتها واستوت. واقول لرئيس الوزراء، ان لا تتفاجأ لو انك اقدمت على تنفيذ وعدك بالترشيح سجد عشار المشرفين عند بابك "دكاكة". ومن يديري؛ فقد ياتي يوم نجد به شيوخ العشار يمنحون مجلس النواب "عطوة" اعلان عفو عن الفاسدين والقتلة، اسوة باخوتهم المزورين. انها حوية الجبايع والعاطلين عن العمل الذين الهب الحكومة ظهورهم لبعضى وسكاكين و"عكل" اهل العشار. ويمهل ولا يمهل.

في مثل هذا اليوم 28 تموز

اعلان الدستور المؤقت الاول



اعلان الدستور المؤقت الاول في 28 تموز 1958

في مثل هذا اليوم من عام 1958 انتهى العمل بالقانون الاساسي العراقي الصادر عام 1925 بصدر الدستور المؤقت للجمهورية العراقية. فقد عهدت قيادة ثورة 14 تموز 1958 بزعامة عبد الكريم قاسم الى عدد من كبار رجال القانون في العراق ممن لهم باع طويل في معرفة الفقه الدستوري امثال حسين جميل وعبد الله البستاني وعبد الامير العكيلي بوضع الدستور الجديد للدولة العراقية بعد سقوط النظام الملكي ومؤسساته الدستورية. وانجز النص الكامل للدستور بأقل من اسبوع وتضمن الاعتراف الاساسية للهد الجديد، بعد اعلائته من منجزات الثورة وهي في ايامها الاولى. سمي بالدستور المؤقت على امل ان يكتب الدستور الدائم في وقت لاحق بعد ان

تستتب اوضاع الثورة وتنتضح صورة البلاد ومستقبلها. وقد جاءت الدساتير اللاحقة بنفس صفتها المؤقتة، حتى صدور دستور

من مارلين مونرو إلى واينهاس . نجوم رحلوا في مقتبل العمر

□ نيويورك / وكالات

وفاة المغنية البريطانية الشابة ايمي واينهاس استحوذ على اهتمام العالم، هذه المنيرة للجلد التي كانت تعيش حياة صاخبة وسقطت في بئر ايمان المخدرات والخمر، ماتت عن عمر 27 سنة، لكنها لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة، في سلسلة النجوم الذين يموتون شباباً، بعضهم مات قضاء وقدرًا في حادث سيارة أو طائرة أو إطلاق نار، لكن الغالبية العظمى رحلت مبكراً بسبب المخدرات. السطور القادمة تسلط الضوء على أشهر هؤلاء النجوم الذين رحلوا في عمر الزهور.

جيمس دين (24 سنة)

الممثل الأمريكي جيمس دين حقق شهرة كبيرة في السينما الأمريكية بعدما قدم أول أفلامه «شرق عدن» ورشح لنيل الأوسكار، ورغم أنه لم يمثل سوى ثلاثة أفلام فإن موته المفاجئ في حادث تصادم عام 1955 عن عمر 24 عاماً جعله إلى أسطورة، وتحول منذ رحيله إلى رمز للمتمرد لدى الشباب والمراهقين.

مارلين مونرو (36 سنة)

ينظر إليها الكثيرون على أنها أكثر ممثلات هوليوود سحراً وجاذبية وأثونة، ووجدت جثة هامدة في سريها عام 1962. ومنذ أعلن عن وفاتها بتعاطفها جرعة زائدة من المهدئات، لم تتوقف نظرية المؤامرة عن سبب وفاتها. قيل إن المخابرات الأمريكية قتلها لعلاقتها بالرئيس الأمريكي جون كينيدي وشقيقه روبرت، وقيل إن المافيا متورطة في قتلها. وعلى غرار أميركا الحلم، تحولت مونرو مع موتها عن عمر 36 سنة إلى المرأة الحلم.

كورت كوبين (27 سنة)

مغني الروك وكاتب الأغاني والعازف كورت كوبين حقق شهرة واسعة في الثمانينيات من خلال الغناء والعزف في فريق «النيرفانا»، وباعت أعماله أكثر من 50 مليون نسخة حول العالم. كوبين كان يعاني من الاكتئاب

وإدمان المخدرات والخلافات الزوجية، في عام 1991 دخل إلى غرفته وأغلق الباب وأطلق النار على نفسه ليرحل عن عمر 27 عاماً.

جانيس جوبلين (23 سنة)

فنانة متعددة المواهب، فهي مطربة وشاعرة ورسامة وراقصة وعازفة على آلات موسيقية عدة، وكانت واحدة من أشهر مطربات الستينيات، واختارتها مجلة «رولينج ستون» من بين أعظم 100 فنان على مر العصور.

في عام 1970 عثر عليها ميتة في غرفتها في أحد فنادق هوليوود، وكان السبب الرسمي للوفاة هو تناول جرعة زائدة من الهيرويين بطريق الخطأ.

بروس لي (33 سنة)

عاش اللاعب والممثل الصيني بروس لي حتى سن المراهقة في هونغ كونغ ثم رحل إلى الولايات المتحدة ليتحول إلى أسطورة في مجال الفنون القتالية، حيث اعتبره الكثيرون الأكثر شهرة في هذا المجال في القرن العشرين.

بروس لي الملقب بالمتين الصغير ما زالت أفلامه تحظى بشعبية جارفة حول العالم رغم رحيله عام 1973 عن 33 سنة بعد إصابته بترنيز في المخ، ليتحول بعدها إلى رمز ثقافي عالمي.

سيلينا (24 سنة)

المطربة المكسيكية الراحلة سيلينا هي بمنزلة مادونا المكسيك، وتعتبر أشهر مطربة لاتينية خلال عقد التسعينيات. بدأت رحلتها مع الغناء في سن الـ 12 عاماً، واستطاعت في سنوات قليلة أن تصبح أشهر مطربة في الدول الناطقة بالأسبانية، وباعت أعمالها 21

بدأ الممثل ريفر فينيكس رحلته مع التمثيل في سن الطفولة، وفي فترة المراهقة قدم العديد من الأفلام التي لاقت استحسان الجمهور والنقاد وحصل على العديد من الجوائز وأصبح بمنزلة أيقونة للمراهقين. لكن حياته انتهت بسرعة بعدما عثر على جثته خارج ملهى ليلي في هوليوود عام 1993 ومات عن عمر 23 سنة. وكان السبب الرسمي للوفاة قصور في القلب بسبب وجود مستويات قاتلة في جسمه من عدة أنواع من المخدرات.

جين مانسفيلد (24 سنة)

الممثلة الشقراء جين مانسفيلد واحدة من أجمل ممثلات هوليوود على مر العصور، لمع نجمها في عقد الستينيات وكانت وسائل الإعلام تتعامل معها باعتبارها رمزاً للجنس. هذه النجمة الشقراء رحلت في ريعان شبابها على غرار مارلين مونرو، لكن في حادث سيارة عام 1967 عن عمر 34 سنة.



المطالعة توقف سائق قطار عن عمله

مسؤول عن قطار مليء بالركاب، وقال متحدث باسم شركة فيرست غرايت ويسترن صاحبة القطار "هي صورة مفاجئة فعلاً، وتظهر تصرفاً لا يتماشى أبداً مع قواعدنا العملية



القاعدة تخطط طرح أفلام كرتون تجذب بها الأطفال

قالت إحدى الشركات التابعة لتنظيم القاعدة، إنها تخطط لطرح كارتون للأطفال يجذبهم إلى الانضمام إليها.

ويظهر الصبية في الرسوم الكرتونية يرتدون زياً عسكرياً، ويشاركون في عمليات القتل والغارات الإرهابية، مما تعد أحدث وسيلة لاستخدام الوسائط المتعددة في جذب الصبية إلى الانضمام إلى القاعدة. وأشارت صحيفة "جاكرتا بوست" الإندونيسية إلى أن الشركة المنتجة لهذا الفيلم الكرتوني تعرف باسم "أبو الليث اليمن" ومقرها لندن. وتقلت الصحيفة عن نعمان بن عثمان الجهادي السابق في تنظيم القاعدة، أن هذه الشركة تهدف إلى عمل أفلام كرتونية عن قصص الأنبياء وأفلام تصحح صور الإسلام لدى الغرب. رويترز

العريس... امرأة!

شهد حفل زواج في اندونيسيا نهاية مغيرة، وغريبة لم يكن يتوقعها أحد، حيث اكتشف المدعوون أن العريس «امرأة»!



١٢١ مليون مكتب

هناك نحو 121 مليون شخص يعانون من الاكتئاب على مستوى العالم. هذا ما وجده باحثون من جامعة نيويورك في دراستهم على تحليل البيانات التي وردت في مقابلات مع أكثر من 89 ألف شخص من 18 دولة، منها عشر دول ذات مستوى معيشي مرتفع، وهي ألمانيا واليابان وفرنسا وبلجيكا وإسرائيل وهولندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، وثماني دول أخرى ذات دخل متوسط ومنخفض لمواطنيها من بينها البرازيل والهند والصين والمكسيك وجنوب أفريقيا وأوكرانيا. وحسب الدراسة فإن 10٪ من مواطني الدول ذات الدخل المرتفع مهيدون بالمعاناة على مسار حياتهم من حالة اكتئاب، في حين انخفضت هذه النسبة إلى 11٪ بين مواطني الدول ذات الدخل الأقل. ويرى بعض علماء النفس أن الشخص يكون

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

**كلمات متقاطعة**

**الافقي**

١- دولة عربية / لقب سياسي واثار فرنسي

٢- ارق / مدينة مصرية قديمة اطلالها قرب ابو قير

٣- اعلان بالكاء / طعن

٤- مجلة امريكية / قاموا بتربيتها

٥- مكان مهيا لجلوس القوم فيه / ضعف

٦- خبا / أنعم / جمع ريش

٧- صحيفة امريكية

٨- يهلك / صاروا في وقت المساء (م)

٩- تعادل ونوازن (م) / سقي النبات

١٠- عملة مصرية / ما يوضع تاميناً للدين

**العمودي**

١- وسيلة انتقال (م) / المادة المطهرة (م)

٢- احفظ في مكان أمين / بشر

٣- ملكة الاردن / (.... الصوت)

أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية

**السرطان:** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: كمن مسؤولاً عن تصرفاتك والأخطاء التي ترتكبتها في العمل ولا تحمّلها لأحد. عاطفياً: تشعر بأنك ولدت من جديد بعدما نشقت الشريك المناسب وتفكر جدياً بالارتباط. اجتماعياً: لا تشغل بالك بالأمور الثقافية واستغل وقتك للقيام بمشاريع ترفيحية. رقم الحظ: ١٦

**العقرب:** ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنيًا: تنكب على دراسة مشروع مهني كبير يمكن أن يؤمن لك مدخولاً ضخماً. عاطفياً: تنتقل من علاقة إلى أخرى من دون ارتباط لصعوبة توثق في اختيار الشريك. اجتماعياً: لا تصعب الأمور عليك وتعقدّها فما يشغل بالك حله بسيط وفي مختلوك يدك. رقم الحظ: ٧

**الجوزاء:** ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنيًا: تكون غير راض عن سير الأمور في العمل، باسار إلى اقتراح أفكار جديدة. عاطفياً: علاقتك بالحبيب الحالي قد لا تدوم طويلاً لأنك دائم القلب وغير مستقر. اجتماعياً: لا تكن مدغياً ومعتداً بنفسك، واستمع إلى ما يقوله لك من هم أكبر منك. رقم الحظ: ١٤

**الميزان:** ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنيًا: تجربك متطلبات الغير وضرويات الحياة على العمل مصححتك. عاطفياً: لا تتأثر بأي ضغوط يلقيها الشريك عليك بل اجعله يلاحقك ليعرف قيمتك. اجتماعياً: تزداد رونقا ونشاطاً بسبب الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تقوم بها. رقم الحظ: ٨

**الدلو:** ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنيًا: تسير أعمالك نحو الأفضل ويدك حديدك على طريق السلم، فاستمع إليه. عاطفياً: تتمتع بحماسة غير محدودة وتمضي أوقاتاً ممتعة ومميزة مع الشريك. اجتماعياً: لا تعاند أحد أفراد العائلة بل كن منفتحاً لمواقفه وقراراته ورائته. رقم الحظ: ١١

**الجوت:** ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: اجتهد للوصول إلى مركز أعلى وفق بأن ندفاعك سيوصلك إلى حيث تريد. عاطفياً: تصرف طائش منك قد يكتفك كثيراً ويبعد الشريك عنك بصورة نهائية. اجتماعياً: صديق مقرب منك بحاجة إلى مشورتك في موضوع شخصي فلا تصدّه. رقم الحظ: ١٩

**حظك هذا اليوم**

**الجمال:** ١٩ نيسان - ٢١ آذار

مهنيًا: فرصتك للوصول إلى طموحك المهني ممكنة إلا انها تتطلب وقتاً أطول. عاطفياً: اهتمام الشريك بك يسعدك ويعزز عليك الأوقات الصعبة التي تمرّ بها. اجتماعياً: لا تنفخ العائلة قرارا اتخذته في الفترة الأخيرة، ناقشه معها بهدوء. رقم الحظ: ١٠

**الثور:** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنيًا: ابتعد عن العدا مع أي من الزملاء في العمل حتى لو كان مخطئا مصححتك. عاطفياً: تزن صريحاً مع الشريك، سيعطي الحديث الواضح معه مفعولاً إيجابياً. اجتماعياً: تشعر بالحزن ويفراغ قاتل بسبب سفر أحد الأصدقاء المقربين منك. رقم الحظ: ١٢

**العذراء:** ٢٢ اب - ٢٢ ايلول

مهنيًا: لا تتفعل بسبب الانتقاد الذي قد يوجه إليك من رب عمل فهو يريد مصلحتك. عاطفياً: ترحم على تعليقات الشريك ولكنها مصلحتك لأنه يريد الأفضل لك. اجتماعياً: خذ بعض الوقت للراحة بعد الإرهاق النفسي والجسدي الذي أصابك أخيراً. رقم الحظ: ١٥

**القوس:** ٢٣ تشرين ١ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: يقتعل أشخاص في العمل الحواجز للحد من خطواتك التي تؤثر في مصالحهم. عاطفياً: استخدم أسلوباً لطيفاً وهاذلاً يمكن أن يلين الأجواء المتوترة بينك وبين الحبيب. اجتماعياً: لا تتواصل مع الأخرين إذا كنت تحت أي ضغوط حتى لا تؤذيهم. رقم الحظ: ٥

**الجدي:** ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنيًا: لا تتعب نفسك وتشغل عقلك في مسائل لن تحدي نفعاً ولن تؤثر في عملك. عاطفياً: إبحث عن الأصالة واللباقة في الشريك ولا تأخذ في الاعتبار الأمور المادية. اجتماعياً: التغيير الذي أحدثته في حياتك في الفترة الأخيرة ستكون نتائجه إيجابية. رقم الحظ: ٤